

الدارس في تاريخ المدارس

صنف جزءا فيه اخبار جده رحمه الله تعالى انتهى وقال الصفدي رحمه الله تعالى وقف عليها بعض التجار بعض قرية وجمع سيرة لجدته قل ان ترى العيون مثله توفي رحمه الله تعالى سنة ثمانني عشرة وسبعمئة ودفن بزاويتهم بسفح قاسيون وله من العمر ثمان وستون سنة انتهى وخلف من الاولاد ولده الشيخ الاصيل الفقيه نور الدين ابا عبد الله محمد ميلاده في شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمئة وسمع من جماعة وتفقه ودرس وحدث قال ابن كثير كان من العلماء الفضلاء درس بالناصرية البرانية مدة سنتين بعد ابيه وبالرباط الداوداري داخل باب الفرج وكان يحب السنة وبفهمها جيدا وقال الحافظ ابن رافع سمع وتفقه ودرس وكان حسن الخلق توفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وسبعمئة ودفن بسفح قاسيون بزاويتهم انتهى وقد مر ذكره في دار الحديث الناصرية وترجمة والده ايضا رحمهم الله تعالى انتهى \$ 227 الزاوية القلندرية الدرگزينية .

قال الاسدي في ترجمة محمود بن محمد شرف الدين الطالباني الدرگزيني انه توفي بدرگزين قال وهي بدال مهملة مفتوحة ثم راء ساكنه ثم كاف مكسورة ثم زاي بعدها ياء تحتية ثم نون هي بلدة من همدان بينهما اثني عشر فرسخا .

وهذه الزاوية بمقبرة باب الصغير شرقي محله مسجد الذبان وشرقي مئذنة البصية قال الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي رحمه الله تعالى في المحدين من كتاب الوافي بالوفيات ما صورته محمد بن يونس الشيخ جمال الدين الساوجي الزاهد شيخ الطائفة القلندرية قدم دمشق وقرا القرآن والعلم وسكن قاسيون في زاوية الشيخ عثمان الرومي وصلى بالشيخ عثمان المذكور مدة ثم حصل له زهد وفراغ من الدنيا فترك الزاوية واقام بمقبرة الباب الصغير بقرب